هذه الحياة والعبادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله ، خلقنا الله مسلمين ، لأن الويل لنا لو خلقنا بشكل مختلف ! كلمتان كافيتان لتصبح مسلما . بمجرد القول " لا إله إلا الله محمد رسول الله " أنت مسلم . بعد ذلك ، كل ما تريد أن تفعله أنت بحاجة لأن تسعى وتعمل في هذه الدنيا وفي الآخرة .

الآن بعض الناس يريدون فقط العمل من أجل الآخرة . هذا أيضا جيد ، ولكن أعمال هذه الدنيا والاعتناء بعائلتك يعتبر أيضا عبادة . كسب لقمة العيش بالحلال ، والإعتناء بعائلتك ، ومدحهم على أنهم صالحون هذه أيضا عبادة عظيمة .

بجانب هذا ، فتح الله عز وجل لنا الكثير من أبواب الآخرة . هناك أشياء جميلة . في الحقيقة ، ليس هناك عناء كبير في أداء العبادة . بعد صلاة الفجر هناك صلاة الإشراق ، وبعد ذلك هناك صلاة الضحى . لا تأخذ أكثر من خمسة عشر دقيقة إذا صليتها كلها .

هناك تسبيح وسيكون من الجيد إذا كنت قادرا على القيام بذلك . وزعها الله عز وجل كلها على فترات . يمكنك أن تهتم بشؤونك الدنيوية وتقوم ببناء آخرتك . عندما يتم القيام به معا ، تعد بأنك في حالة مستمرة من العبادة . تعد بأنك تتعبد طوال حياتك . ستكسب في هذه الدنيا وستكسب في الآخرة .

لذلك الله عز وجل لا يضع عبء على الناس لا يمكنهم تحمله . بعض الناس يستمرون بالقول " لماذا تصلي كثيرا ؟" مشكلتهم أنهم حسودين لأنهم لا يستطيعون أن يفعلوا ذلك . يفكرون ويقولون " يفعلون ذلك . إنهم أفضل منا " ومن ثم يقولون " إنهم لا يفعلون الصحيح . نحن أفضل منهم ". يجب أن لا نستمع لهم . علينا أن نحذر منهم وأن لا نكون كسولين ونؤدي صلاتهم وعبادتهم .

ابن آدم تحت سيطرة الشيطان الذي يدور حوله طوال اليوم ويفعل كل شيء ، ولكن عندما يتعلق الأمر بالصلاة يقول " لا أستطيع أن أفعل ذلك !" تقول " ابدأ بركعتين " وحتى ذلك صعب على الشخص . هذا الكسل هو من الشيطان . لا تكن كسولا ، كن شخصا مجتهدا ، هذه صفات الأولياء والمؤمنين .

جهودهم " كلما جمعنا للآخرة كلما كسبنا " بما أننا سنبقى لفترة قصيرة في هذه الدنيا . وكما أن المرء يسرع لمحاولة الوصول إلى مكان ما في الوقت المناسب ، إنهم على هذا النحو . مهما طال وقت هذه الحياة ، حتى لو كان مئة سنة ، مرة أخرى تعتبر لا شيء . انها قصيرة . من ليس عندهم إيمان يشعرون بالملل من سن مبكر . يقولون " ماذا سنفعل في هذه الدنيا ؟" هؤلاء الكفار يضيعون أنفسهم ، ينتحرون ، ويفعلون من هذا القبيل . ينشأ هذا من الكفر . شخص لديه إيمان ، يعتبر الحياة قصيرة مهما طال الزمن ، ويبذل جهدا ليكون مفيدا لنفسه ومفيدا للأمة . الله يجعلنا منهم إن شاء الله . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
7-12- 7/2016 ربيع الأول 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر